

عبد الرحمن عمر الماحي

سيرة ذاتية وعلمية

- الأستاذ الدكتور عبد الرحمن عمر الماحي
- ولد عام ١٩٣٧م بقرية (كرل) مركز موسكوري محافظة شاري بأقزمي بتشاد.
- حفظ القرآن الكريم وهو في العاشرة من عمره.
- تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي في تشاد.
- حصل على شهادة الدراسات العربية والتربوية في معهد المعلمين بأبشه عام ١٩٦٦م.
- حصل على شهادة الكفاءة التربوية بفوت لامي (أنجمينا) عام ١٩٦٨٠.
- عمل مدرسا في مختلف مراحل التعليم في تشاد في الفترة الواقعة بين عامي ١٩٦٠-١٩٧٢م، زار خلال هذه الفترة عددا كبيرا من الدول الأفريقية والعربي والأوروبية لعدة مهام.
- حصل على شهادة الدراسات الجامعية في الشريعة والقانون في كلية الدراسات الإسلامية والعربية بأم درمان السودان عام ١٩٧٤م.
- حصل على درجة الإجازة العالمية في التاريخ والحضارة الإسلامية في كلية الآداب جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان عام ١٩٧٧م.
- حصل على دبلوم الدراسات العليا في التاريخ عام ١٩٧٩م.
- حصل على درجة الماجستير عام ١٩٨١م.

- حصل على درجة الدكتوراه عام ١٩٨٤م. في التاريخ الحديث والمعاصر في كلية الآداب بجامعة عين الشمس بالقاهرة جمهورية مصر العربية.
- حصل على درجة الدكتوراه (بروفسور) في عام ٢٠٠٨م، وكانت رسالة الدكتوراه بعنوان **(الدعوة الإسلامية في أفريقيا: الواقع والمستقبل)**.
- عضو هيئة التدريس بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة الجزائر في الفترة الواقعة بين عامي ١٩٨٦ و ١٩٩٤م. ودرس في مصر والجزائر، ودرّس في المغرب عشر سنوات.
- تولى عدة مناصب في جمهورية تشاد إلى أن تولى منصب مدير جامعة الملك فيصل، وحصل على درجة أستاذ كرسي في التاريخ والحضارة الإسلامية، بالعاصمة التشادية إنجامينا.
- عضو الجمعية المصرية للدراسات التاريخية بالقاهرة.
- عضو شرف برابطة الأدب الإسلامي العالمية (١٤٢٢/٨/٢٣هـ، الموافق ٢٠٠١/١١/٨م)، وممثل الرابطة في تشاد.
- عضو المنظمة العالمية للكتاب الأفريقيين والآسيويين، وممثل المنظمة في تشاد.
- منحته المنظمة الإسلامية للعلوم والتربية والثقافة (الإيسيسكو) جائزة أفضل إنتاج أدبي عن مدينة أنجامينا.
- رائد التعليم العربي والإسلامي في القارة الإفريقية.
- أثنى الراحل المكتبة العربية والإسلامية، وشارك في عدد من المؤتمرات الدولية، ونشر له العديد من الكتب والأبحاث والمقالات في التاريخ والحضارة الإسلامية، والدعوة إلى الإسلام، والأدب الإسلامي في أفريقيا، ستظل منها للباحثين ومقصد الدارسين.

- وقد قامت جامعة الملك فيصل بتشاد في عهده -رحمه الله- بدور ريادي في القارة الأفريقية، باعتبارها جامعة إسلامية عربية تخرج أجيالا من الدعاة والعلماء المسلمين الأكفاء، ويدرس بها طلاب من مختلف دول أفريقيا، وتوفر لهم بيئة إسلامية وأكاديمية تساعدهم على البحث والتحصيل.

• من مؤلفات الدكتور الماحي وأبحاثه:

- انتشار الإسلام بين الأمم.
- الدعوة الإسلامية في أفريقية الواقع والمستقبل.
- تأثير الإسلام في المجتمع الأفريقي .
- علاقة التاريخ بالعلوم الشرعية وتطور البحث العلمي
- علاقة الوحدة الإسلامية بالسلطة والدولة .
- تأثير الفكر التربوي الوضعي في المسلم المعاصر.
- التأريخ عند المسلمين ومنهج البحث التاريخي.
- التاريخ والحضارة في المفهوم الإسلامي.
- لمحات من تاريخ الحضارة الإسلامية.
- أهم أحداث العالم في القرن العشرين.
- مفهوم الدعوة إلى الإسلام.
- الإسلام بين كيد اليهود والنصارى وإعراض المسلمين.
- التاريخ الإسلامي في العصر العثماني.
- حاجة المسلمين اليوم إلى دراسة التاريخ الإسلامي.

- الحركات الإصلاحية في أفريقيا.
- مفاهيم سياسية.
- **الاتجاه الإسلامي في الأدب الأفريقي في القرن التاسع عشر والعشرين.**
- تشاد من الاستعمار حتى الاستقلال ١٨٩٤ - ١٩٦٠م.
- المجتمع التشادي في عهد الاحتلال الفرنسي ١٩١٨ - ١٩٦٠م.
- مساهمة قوافل الصحراء في نشر الإسلام والحضارة الإسلامية في السودان الأوسط.
- الطرق العلمية لكتابة الأبحاث الجامعية.
- العالم الإسلامي أحداث وقضايا.
- دعائم العلاقات الإنسانية في الإسلام.
- الجامعات الإسلامية ومستقبل العالم الإسلامي في ظل التحولات الحديثة.
- صورة العالم العربي في أفريقيا وصورة أفريقيا في العالم العربي.
- مفهوم الشورى والديمقراطية في ضوء الفكر السياسي والإسلامي الحديث والمعاصر.
- إمكانية قيام وحدة الأمة العربية والإسلامية رغم التحديات الغربية.
- العولمة واستلاب حقوق الإنسان.
- وتوفي الدكتور عبدالرحمن عمر الماحي ليلة الثلاثاء ١٢ من نوفمبر ٢٠١٣م، في تونس، إثر مرض لم يمهله طويلا. رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، وجعل ما قدمه من جهود علمية ودعوية وتربوية في ميزان حسناته يوم القيامة.

وقد رثاه بعض طلابه في جامعة الملك فيصل منهم الشاعر محمد عبد الحيم صالح، والشاعر طاهر عبد الرحمن بشارة.

وكتبه: محمد زين رزي - تشاد

الطالب بالدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض.